

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

يمينه أسد وعن يساره نمر يحفظانه من أعدائه الى وقت خروجه وهو المهدي 2 المنتظر وذهب الباقون من الكيسانية الى الاقرار بموت محمد بن الحنفية واختلفوا في الامام بعده فمنهم من زعم أن الامامة بعده رجعت الى ابن اخيه علي بن الحسين زين العابدين ومنهم من قال برجوعها بعده الى ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية واختلف هؤلاء في الامام بعد ابي هاشم فمنهم من نقلها الى أبي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بوصية ابي هاشم اليه وهذا قول الروندية ومنهم من زعم أن الامامة بعد أبي هاشم صارت الى بيان بن سمعان وزعموا أن روح الله تعالى كانت في ابي هاشم ثم انتقلت منه الى بيان ومنهم من زعم ان تلك الروح انتقلت من ابي هاشم الى عبد الله بن عمرو بن حرب وادعت هذه الفرقة إلهية عبد الله بن عمرو بن حرب والبيانية والحربية كلاهما من فرق الغلاة نذكرهما في الباب الذي نذكر فيه فرق الغلاة وكان كثير الشاعر على مذهب الكيسانية الذين ادعوا حياة محمد بن الحنفية ولم يصدقوا بموته ولذا قال في قصيدة له ... ألا إن الأئمة من قريش ... ولاة الحق أربعة سواء ... على والثلاثة من بنيهم هم الاسباط ليس بهم خفاء